Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لله ونحن جلوس فى مواجهة بعضنا:

– الحاكم العسكرى يا سيدى رفض طلبى للإفراج عنى .. ولما قلت له معلهش بكرة ربنا يفك سجنك ، رد على العبد لله :

– ومين قالك إن أنا زعلان .. دى معركة كبيرة يا أستاذ بينى وبين الحاكم العسكرى .. وبكره تشوف أنا واللا هو .. أنا ياأستاذ قاسيت مقاسى ..

ولما لاح شبح ابتسامة على شفتى العبد لله ، قال المعلم جمل :

– انت بتضحك من غير مؤاخذة مش مصدقنى .. انت حاربت الحكومة من غير مؤاخذة مرة واللا اتنين واللا ثلاثة .. بتحارب شوية وترتاح شوية .. لكن أنا من غير مؤاخذة بحارب على طول .. ولو ماكنتش متأكد ان أنا اللى هاغلب فى الآخر .. كنت بطلت حرب وارتحت.. وإن شاء واحد أحد أنا خارج الأسبوع ده من هنا على البيت .. مش الحاكم العسكرى رفض .. أنا هاوريك بقى هاعمل ايه..

وبكره تشوف ..

كان المعلم جمل يحارب على جبهتين .. لم يكن السجن مشكلة بالنسبة له ، كان الجميع يخدمونه بلا استثناء ، **الإدارة والمساجين** والحراس ، ولكن كان هدفه الأساسى الخروج من **السجن إلى** عالم الحرية ، أو على الأقل نقله من سجن القناطر إلى **سجن الاستئناف** ، وذات صباح وجدت الدكتور إميل يقتحم علىّ زنزانتى **ويقول للعبد لله** أن يحل المشكلة التى نشأت بينه وبين المعلم جمل .

كانت المشكلة ببساطة أن المعلم جمل طلب من **الدكتور إميل** كتابة روشتة ليصرفها من الاجزاخانة بأدوية لعلاج **الذبحة الصدرية** والتهاب أغشية المخ ولم يفكر الدكتور إميل طويلا ، **كتب الروشتة** وتقاضى عشرة جنيهات رشوة من المعلم جمل ، وبعد **يومين من** كتابة الروشتة ، وصل خطاب من مصلحة السجون **يطلب توقيع الكشف** الطبى على المعتقل المعلم جمل لتقرير حالته الصحية **وعما إذا** كان مصابا بذبحة صدرية والتهاب فى غشاء المخ من عدمه ، **وأسقط** فى يد